وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	المؤلف	الصفحة
١.	الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا	أ. د. أنسام محمد راشد	١-٢١
٢.	النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري	أ.د . يوسف طارق السامرائي د. ميثاق عاشور حسين	٢٢-٤٣
٣.	An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms	ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي	٤٤-٦٨
٤.	انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد	أ. م. د. أفراح علي عثمان	٦٩-٨٣
٥.	أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام	أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي	٨٤-٩٤
٦.	لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف	أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان	٩٥-١١٦
٧.	مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ.	أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي	١١٧-١٣٩
٨.	التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز	أ.م.د. بشرى عناد محمد أ.م.د. احمد ناظم عباس	١٤٠-١٦٠
٩.	بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر"	أ.م.د. بشرى عناد محمد	١٦١-١٩٣
١٠.	بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	أ.م.د. حامد فرحان جاسم أ.د. محمد توفيق عبد المحسن	١٩٤-٢١١
١١.	ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام	أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا	٢١٢-٢٣١
١٢.	مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي	أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي	٢٣٢-٢٦٧

١٣.	الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص	أ.م.د. صبا حسين موله	٢٦٨-٢٨٨
١٤.	أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية–	أ.م.د. محسن عباس حيال	٢٨٩-٣١٥
١٥.	حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية	م. د . أحمد إبراهيم حسن علي	٣١٦-٣٤٢
١٦.	ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي	م. د : مروه غازي محمد	٣٤٣-٣٧٠
١٧.	دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة	م. د. دعاء سامي رشيد	٣٧١-٤٠٧
١٨.	الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد	م. د. مروة شاكر منصور	٤٠٨-٤٢٢
١٩.	النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا	م.د أفراح جاسم محمد	٤٢٣-٤٣٩
٢٠.	أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة	م.د حيدر لؤي جبار حيدر	٤٤٠-٤٦٧
٢١.	The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway	م.د اياد عبد الامير حسن	٤٦٨-٤٧٩
٢٢.	أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية (مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا)	م.د تحرير قاسم سعدون	٤٨٠-٤٩٦
٢٣.	الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)	م.د ندى محمد عزيز	٤٩٧-٥١٢
٢٤.	الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	م.د. أثير عماد نوري	٥١٣-٥٤٦
٢٥.	((المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة))	م.د. أنسام قتيبة يحيى	٥٤٧-٥٦٤
٢٦.	الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة (أُنشودة المطر للسياب) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير –	م.د. أنمار ابراهيم أحمد	٥٦٥-٥٨٦
٢٧.	الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)	م.د. بتول احمد سليم	٥٨٧-٦٠٣
٢٨.	الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين	م.د. ذو الفقار جميل جاسم	٦٠٤-٦٢٨
٢٩.	الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية	م.د. ريّا مظفر خليل	٦٢٩-٦٧٨

٣٠.	المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا)	م.د. سرى اسماعيل داود عبد	٦٧٩-٦٩٧
٣١.	Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls	م.د. شاكر حامد رشيد	٦٩٨-٧٢٢

ss

أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام

The Impact of Positive Convictions in the Narrative of Abraham (Peace Be Upon Him)

الكلمات المفتاحية: أثر – القناعات– الايجابية –القصة القرآنية– إبراهيم عليه السلام

Keywords: Impact, Positive Convictions, Quranic Narrative,

أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي

Assoc. Prof. Dr. Ahmed Rasheed Mijbil Al-Eissawei

مديرية تربية الأنبار/ قسم تربية قضاء الفلوجة

ar4258888@gmail.com

الملخص

تهدف الدراسة إلى بيان دور الإيمان في تعزيز القناعات الايجابية لدى سيدنا إبراهيم عليه السلام, وبيان تأثيرها على الحالة النفسية في مواجهة التحديات, واستعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي,

حيث خلصت الدراسة إلى إبراز أثر القناعات الإيجابية في قصة سيدنا إبراهيم وإظهار الجوانب المهمة من الشجاعة والثقة بالله تعالى والاستقرار النفسي في مواجهة أصعب التحديات, فضلا عن تأسيس إرث للدين الإسلامي صار نموذج يحتذى به في العقيدة والصبر والإصلاح, وأشارت هذه النتائج إلى دور القناعات الإيجابية فيما تضفيه من أثر يسري نفعه على الفرد و المجتمع.

Abstract:

This study aims to demonstrate the role of faith in enhancing positive convictions in our master Abraham, peace be upon him, and to demonstrate its impact on the psychological state in facing challenges.

The study used the descriptive analytical approach.

The study concluded by highlighting the impact of positive convictions in the story of our master Abraham and showing the important aspects of courage, trust in God Almighty, and psychological stability in facing the most difficult challenges, in addition to establishing a legacy for the Islamic religion that has become a model to be emulated in belief, patience, and reform.

These results indicated the role of positive convictions in the impact they have that benefits the individual and society.

المقدمة

الحمدلله الذي أعطى فأدهش وعلَّم فجعل فوق كل ذي علم عليم, وجعل منهم الأسوة في التعليم ليترك أثراً يتلقفه كل متعلم مريد طالباً النجاة من الجحيم, وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أتم تسليم, أما بعد:

تُعد القصة القرآنية من أبرز الدروس التربوية والتعليمية المهمة التي من خلالها نستلهم الدروس والعبر وهي مصداق قول الحق: {وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ } [هود: ١٢٠].

أهمية البحث

تبرز القصة القرآنية الدور التربوي والإيماني والنفسي الذي يمكن القناعات الإيجابية ليجعلها مصدر قوة في مواجهة التحديات الراهنة التي تواجه شباب الأمة, وذلك من خلال تقديم نماذج عملية من حياة إبراهيم عليه السلام يُقتدى بها لربط القيم القرآنية بالواقع المعاصر وتعزيز الاستقرار الإيماني والنفسي.

إشكالية البحث

عدم الإدراك الكافي بدور القناعات الإيجابية المستلهمة من الإيمان بالله تعالى والثقة بوعده في بناء شخصية الإنسان المؤمن، في الوقت الذي يشهد فيه شباب الأمة ضياع لهويتها الإيمانية وصعوبة تعاملها إزاء هذه التحديات, مما يدعو إلى دراسة القناعات الإيجابية لسيدنا إبراهيم عليه السلام بوصفه نموذج تربوي وإصلاحي للأمة الإسلامية.

أسئلة البحث

١- كيف ساهم الإيمان بالله ووعده في تثبيت القناعات الإيجابية لدى سيدنا إبراهيم عليه السلام؟

٢- ما أثر هذه القناعات الإيجابية على حالته النفسية في مواجهة التحديات؟

٣- كيف صارت نموذجًا يحتذى به للأمة الإسلامية؟

أهداف البحث

١. بيان مساهمة الإيمان بالله تعالى في ترسيخ القناعات الإيجابية لدى سيدنا إبراهيم عليه السلام.

٢. بيان أثر الإيمان بوعد الله في مواجهة التحديات الكبرى.

٣. بيان الأثر النفسي للقناعات الإيجابية في تحقيق الطمأنينة والاستقرار النفسي.

٤. تقديم نموذج قرآني عملي يمكن أن يُستفاد منه في التربية والإصلاح المعاصر.

الدراسات السابقة

يلتقي هذا البحث في بعض أجزاءه مع دراسات علمية سابقة تطرقت للإيجابية على حده, أو القصة على الجانب الآخر, فضلا عن تناول قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام على وجه الخصوص, ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

أولاً: أحمد صديق إبراهيم(٢٠٢١) "صور الإيجابية في القرآن الكريم: قصة سليمان عليه السلام في سورة النمل أنموذجاً – دراسة موضوعية", بحث منشور, مجلة كلية العلوم الإسلامية– الجامعة العراقية, العدد (٦٧), جاءت هذه الدراسة لبيان مفهوم الإيجابية من خلال تتبع مواقف سيدنا سليمان عليه السلام، وكيف برزت صور الإيجابية في القيادة، والخطاب، والتعامل مع الرعية والدعوة, والتقت هذه الدراسة مع بحثنا في ابراز المنظور الإيجابي في سلوكيات المسلم من خلال قصص الانبياء, واختلفت في بيئة القصة, بينما ركزت دراسة صور الإيجابية على مظاهر التمكين

والملك، في الوقت الذي ركزت فيه دراستنا على قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام في ظروف الابتلاء والتوكل، وبيان أثر القناعة الإيجابية.

ثانياً: فايزة بوسلاح (٢٠١٣): "استراتيجيات الإقناع في القرآن الكريم: قصة إبراهيم عليه السلام نموذجاً" (مجلة الحضارة الاسلامية –جامعة وهران– الجزائر) المجلد (١٤) العدد(١٨), جاءت هذه الدراسة لبيان الجانب الحجاجي والبياني والأساليب الدعوية والعقلية التي استخدمها سيدنا إبراهيم عليه السلام في مواجهة قومه لإقناعهم بالتوحيد, اشتركت هذه الدراسة مع بحثنا في بيئة القصة, واختلفت عنها تماماً في المضمون والهدف؛ إذ ركزت الدراسة السابقة على استراتيجيات الإقناع كأداة دعوية، بينما يركز بحثنا على القناعة الإيمانية الراسخة لدى سيدنا إبراهيم عليه السلام، وكيف أثرت في ثباته ويقينه بوعد الله موضحة الأثر العميق لهذه القناعة.

تمهيد: التعريف بالمصطلحات

أولاً: تعريف الأثر

الأثر لغةً: يدور مفهوم الأثر في اللغة حول بقية الشيء، والخبر، وما يُقتفى ويُتبع؛ ويُقال: خرج في إِثْرِهِ وأَثَرِهِ أي: بَعْدَهُ وتَبِعَ أثره، كما يُطلق على ترك العلامة في الشيء، ويُقال: أثَّر فيه تأثيراً أي: ترك فيه أثراً[١].

الأثر اصطلاحاً: وله في الاصطلاح معانٍ:

النتيجة: وهو الحاصل من الشيء[٢]، أو حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة[٣].

ثانياً: تعريف القناعة

القناعة لغةً: اتفق أهل اللغة على أن القناعة تدور حول الرضا والقبول بالمقسوم.

فهي: "الرضا بالقسم" أو "الرضا بالقسمة", وجاءت مطلقة بمعنى: "الرضى"[٤].

القناعة اصطلاحاً:

باعتبار العرف والعيش: هي الإقصار على الكفاف، والوقوف عند الكفاية، والاجتزاء باليسير من الأعراض المحتاج إليها، أو الاكتفاء بالبُلغة وسكون الجأش عند أدنى المعاش[٥],

باعتبار أرباب الحقائق: هي "السكون عند عدم المألوفات" (التوقيف)، أو السكوت عند المألوفات[٦].

ثالثاً: تعريف من حيث التركيب (القناعة الايجابية في قصة إبراهيم عليه السلام): هي رضا سيدنا إبراهيم عليه السلام بالقسمة وسكون الجأش عند غياب المألوفات المتمثل في امتثال أمره واليقين بوعده مما أثمر أثرانفسيا قوامه السكينة, فحصلت نتائج تحول المحن إلى مِنَحٍ.

المطلب الأول: أثر الإيمان بالله

إن الإيمان بالله سبحانه وتعالى من أعظم ما يجب أن يتمسك به الإنسان للخلاص في الأخرة, لذلك يقال إن الرابطة الإيمانية هي الأساس الذي يبني عليه المجتمع المسلم دعائمه إذ تعد هي الحصن

الأقوى للتصدي للأفكار السيئة[٧], لا سيما إذا كان هذا الإيمان عميقاً متجذراً فإنه يثمر أثراً طيباً ينعكس نفعه على الفرد والمجتمع, حيث يقال: إن الاعتقاد بصحة الدعوة لا بد أن يكون صادراً عن قناعة حتى يحقق الأثر وبخلاف ذلك لا يحصل الأثر لأن ما يصدر من القلب يصل إلى القلوب[٨], فضلا عن كونه متحقق بالإيمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرا له"[٩], وهذا ما نراه بوضوح في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام حيث تتجلى قناعته الراسخة وإيمانه بربه ورفضه كل أشكال الرجس والخبث بما أودعه الله تعالى من إدراك قال تعالى: {وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ (٥١) }[الأنبياء: ٥١ – ٥٧] أي وهبه الله سبحانه وتعالى الفهم السليم والقلب النقي[١٠], مما جعله المثل الأسمى في مقاومة الشرك بالحجة والقوة[١١], وكان لإيمان سيدنا إبراهيم عليه السلام أثر بالغ أبرزته لنا سورة الأنبياء في ثباته على إيمانه وشجاعته في مواجهة الشرك وثقته بوعد الله تعالى, قال تعالى: في وصف ثباته على الايمان {إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) ..... قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٥٦) }[الأنبياء: ٥١ – ٥٧], فبين المفسرون أن دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام لأبيه وقومه وإنكاره عليهم عبادة الأصنام من دون الله تعالى هو الرشد الذي أوتيه[١٢], ويبرز ثباته على إيمانه وتمكنه من قلبه بمحاورة وتسفيه أحلامهم بكل الوسائل التي ألهمه الله إياها ليبرز خطئهم في عبادة غير الله تعالى, قال أبو السعود في بيان مراده في دعوة قومه تسمية معبودهم بخلق من خلائق الله تجاهلاً منه وكأنه لا يعرفها فضلا عن تعبيره لهم بالعكوف وهو اللزوم والاستمرار لنيل غرض بقصد التحقير[١٣], ثم ختم قوله لأبيه وقومه: **{وأنا على ذلكم من الشاهدين}** أي: على أن الإله المستحق للعبادة هو خالق السموات والأرض، وأن الأصنام ليست بآلهة[١٤].

ومن الآثار الإيجابية في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام إظهار **شجاعته في مواجهة قومه, قال تعالى: { وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (٥٧) فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ..... أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ** (٦٧) }[الأنبياء: ٥٧ – ٦٧], أي أقسم بالله مخبراً قومه بأن الأمر لم يتوقف على المحاجة باللسان فحسب بل يتعدى ذلك إلى تكسير الأصنام معلناً بفعله أنه الواثق بربه، سالكاً بذلك مسلك الذب عن الدين رغم الشدائد التي سيمر بها[١٥], وبمجموع هذه الصور تجلى إيمان سيدنا إبراهيم عليه السلام بشكل واضح وأنه لم يكن مكتفياً بإيمانه فحسب، بل كان متعدياً لغيره ومنهجاً للإصلاح والتغيير في المجتمع، وهي رسالة حية للمجتمع للتغيير الشامل.

المطلب الثاني: أثر الإيمان بالوعد

إن من الآثار الإيجابية البارزة في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام إيمانه الراسخ بوعد الله سبحانه وتعالى, رغم الظروف التي أحاطت به اثناء دعوته لقومه وقلة مناصريه ولكن تحققه بمعية الله ظل إيمانه الراسخ وثقته بوعد الله طريق أملٍ وعزيمة زاده تمسكاً بدينه فظل يدعو الناس إلى الخير, وقد أشار الله تعالى إلى هذه المنزلة في القرآن بقوله تعالى: **{ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢)} [النحل: ١٢٠ – ١٢٢], ذكر المفسرون في بيان هذه الآية أن سيدنا إبراهيم عليه السلام مؤمن لوحده في مواجهة الشرك وأهله آنذاك, لذا اجتمعت فيه من الصفات الحسنة ما يمكن أن تجتمع في أمة[١٦], وقد أكد أحد الباحثين على ذلك بقوله إن القرآن الكريم وصف إبراهيم عليه السلام "بأنه أمة" بسبب تفرده بهذا الإيمان، مما جعله مؤسسًا للحنيفية التي أصبحت شعار الإسلام في مسيرته التاريخية[١٧], حيث إنه كان قانتاً لله تعالى مائلاً عن طرق الهوى والضلالة في الوقت الذي كان قومه إذ ذاك كلهم على الشرك والوثنية شاكراً لأنعم الله, فوصفه الله تعالى له جامع للمعنيين كما ذكر ذلك ابن عاشور رحمه الله فقال: إنه في الفضل وقوة الشباب والتمام بمنزلة الأمة, والآخر كان وحده في الدين لأنه لم يكم موحد لله غيره, فبنى الله له الكعبة، لتكون قبلة المسلمين ويبقى ذكره بين الأمم ما بقيت[١٨], وقوله [وَآتَيْناهُ فِي الدُّنْيا حَسَنَةً] أي رزقه الله أولاداً صالحين وسيرة حسنة عند كل أهل الأديان، [وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ] أي لمن أصحاب المقامات العليا في الجنة[١٩], ويتضح مما سبق أن الإنسان بقدر تمسكه بالقناعات الإيجابية فإنها تنعكس بذلك اثراً طيباً يبقى في عقبة ما بقيت الدنيا وهذا ما تجلى في إيمان سيدنا إبراهيم عليه السلام الذي انعكس بشكل واضح على ثقته بوعد الله مما أثمر إرثاً باقياً عبر الأجيال.**

المطلب الثالث: الأثر النفسي

إن القناعات الإيجابية الراسخة تعزز الثقة بالنفس فتعكس أثراً نفسياً وطمأنينةً في مواجهة التحديات وقدرتها على التعامل معها, وقد أشار القرآن الكريم إلى هذه القناعات في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام, وإبراز إيمانه بالله تعالى وثقة بوعده التي أضفت راحة نفسية وطمأنينة في مواجهته أي تحدٍ وعدم تخوفه من المستقبل, وتجلى الأثر النفسي في موقفين بارزين أبرزهما القرآن الكريم, أولهما في قصة وضعة في النار, قال تعالى: **{قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ (٦٨) قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ }** [الأنبياء: ٦٨ – ٧٠], يذكر أهل التفسير أن سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما حملوه في المنجنيق وألقوه في النار، فجاءه جبريل عليه السلام يقول له هل لك حاجة، قال: أما إليك فلا؟ فقال إذن أسأل الله: قال: علمه

بحالي يغني عن سؤاله, فجاء الأمر الرباني بجعل النار بردا وسلاما عليه[٢٠], فكانت نجاته بهذه المعجزة الباهرة, التي قرنت بالتحدي لأن قومه أرادوا النصر
لآلهتهم, فسلمه الله من الأذى ولم يهابها، وكانت إعجازا لهم، ولكن غلبتهم أهواءهم وشقوتهم[٢١], ويظهر في هذا الموقف الحالة النفسية المطمئنة التي كان يتحلى بها سيدنا إبراهيم عليه السلام, التي عكست قناعته الإيجابية الراسخة في ظل هذه التحدي الصعب, مما جعل من قصته مثالاً حياً للأجيال, وهذا ما أكده العطار بقوله تجل آثار الإيمان على سيدنا إبراهيم عليه السلام في هذا المقام بصورة انعكست على سلوكه سكينة بالنفس وأماناً في القلب[٢٢].

أما الموقف الثاني الذي أشار إليه القرآن الكريم فكان عندما وضع زوجته وابنه في مكة حيث لا زرع ولا ماء ولا أحد هناك وتركهم مُسَلِماً أمره لله تعالى واثقاً بتدبيره, مما عكس هذا الموقف الحالة النفسية التي كان يتمتع بها في ظل هذه التحديات, قال تعالى: {رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧)} [إبراهيم: ٣٧], روى الطبري رحمه الله بسنده عن ابن عباس رضي الله عنه، أثراً طويلاً عن هذه الحادثة نكتفي بما ينفع البحث قال: (..... فجاء بها إبراهيم ومعها إسماعيل حتى انتهى بهما إلى موضع البيت، فوضعهما ثم رجع، فاتبعته، فقالت: إلى أيّ شيء تكلنا؟ إلى طعام تكلنا؟ إلى شراب تكلنا؟ فجعل لا يردّ عليها شيئا، فقالت: آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذن لا يضيعنا. قال: فرجعت ومضى حتى إذا استوى على ثنية كَدَاء، أقبل على الوادي فدعا...)[٢٣], وتجلى في هذا الموقف القوة والثبات عند سيدنا إبراهيم عليه السلام وحالته النفسية المطمئنة إزاء هذا الحدث العظيم فضلا عن موقف زوجته المؤمنة بقولها آلله أمرك بهذا فقال نعم قالت إذن لن يضيعنا, بيت إيماني سرى الإيمان في عروقهم لينطقوا حكمة ويبرزوا السكينة والأمان النفسي والاستقراء الذي تميزوا به ليكون نموذجاً يحتذى به أفراداً وجماعات.

النتائج

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي كالتالي:

١- أظهر الإيمان بالله في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام جانبًا عظيمًا من الشجاعة والثقة بالله في مواجهة التحديات, سواء كانت في جداله مع قومه أو رفضه لعبادة الأصنام وتحطيمه لها, مما ترجم إيمانه إلى قوة إصلاحية وتربوية

٢- أبرزت قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام أثر الثقة بوعد الله التي أضفت عليه طمأنينة في النفس رغم شدة المواقف التي واجهها من إلقائه في النار وترك أهله في واد غير ذي زرع .

٣- بينت الدراسة أن القناعات عند سيدنا إبراهيم عليه السلام أسست لبناء إرث إيماني عظيم تمثل في بناء الكعبة وترسيخ الحنيفية وتقديم نموذج إيماني مؤيد بالوحي ليكون أساسًا يُحتذى به في مواجهة التحديات.

توصيات البحث

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وثمرات، يوصي الباحث بما يلي:

أولاً: تطوير برامج الدعم النفسي القائم على الإيمان: إفادة المعالجين والمستشارين النفسيين في العالم الإسلامي من مفهوم "القناعات الإيجابية الإبراهيمية" (مثل: الرشد، والتفويض، والرضا بالقسمة) في بناء برامج علاجية وسلوكية معاصرة لعلاج القلق والاضطراب النفسي الناتجة عن تحديات العصر.

ثانياً: تعزيز القناعات الإيجابية كأداة لمواجهة الأزمات: توجيه المؤسسات الشبابية لتبني ورش عمل تفاعلية تعيد صياغة "القناعات الفكرية" لدى الشباب، بما يحميهم من اليأس والإحباط، ويعزز لديهم شجاعة المبادرة والإصلاح المجتمعي.

ثالثاً: التوسع في الدراسات البينية: دعوة الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تجمع بين علم النفس الحديث والقصص القرآني، لاستخراج كوامن العلاج النفسي والتربوي من حياة الأنبياء عليهم السلام.

الهوامش :

---

(١) القاموس المحيط, ٣٤١.

(٢) التعريفات, ٩.

(٣) التوقيف, ٢٧٥.

(٤) القاموس المحيط، ٧٥٦, التوقيف، ٢٧٥, ودستور العلماء, ٣/ ٦٧.

(٥)التوقيف على مهمات التعاريف, ٢٧٥.

(٦) دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون, ٣/ ٦٧.

(٧) الايمان وأثره في تقويم السلوك الانساني دار النشر:https://www.academia.edu/, ١١.

(٨) بوصلاح فايزة, الاقناع في قصة إبراهيم عليه السلام- مقاربة تداولية, رسالة ماجستير في جامعة وهران – الجزائر, كليه الآداب والفنون- قسم اللغة العربية(٢٠١٠م), ١٠٨.

(٩) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ), المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, كتاب الزهد والرقائق- باب المؤمن أمره كله خير, رقم(٦٤ – ٢٩٩٩) (٤/ ٢٢٩٥).

(١٠) التفسير القرآني للقرآن عبد الكريم يونس الخطيب (ت: ١٣٩٠هـ), دار النشر: دار الفكر العربي – القاهرة- مصر, ٩/ ٩١١.

(١١) التحرير والتنوير, ١٧/ ٩٢.

(١٢) تفسير القرآن العظيم, أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ), ت: محمد حسين شمس الدين, دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان, ط١(١٤١٩ هـ), ٥/ ٣٠٥.

(١٣) تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: ٩٨٢هـ), دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان, ٦/ ٧٢.

(١٤) تفسير السمعاني أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ), ت: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم, دار النشر: دار الوطن– الرياض – السعودية, ط١(١٤١٨هـ– ١٩٩٧م), ٣/ ٣٨٦.

(١٥) تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن , أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ), ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش, دار النشر: دار الكتب المصرية – القاهرة – لبنان, ط٢(١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م), ١١/ ٢٩٧.

(١٦) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي, محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ), ت: عبد الرزاق المهدي, دار النشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت – لبنان, ط١(١٤٢٠ هـ), ٣/ ١٠١, تفسير القرآن العظيم (ابن كثير), أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ), ت: محمد حسين شمس الدين, دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان, ط١(١٤١٩ هـ), ٤/ ٥٢٥.

(١٧) إبراهيم (عليه السلام) نبي الإيمان والحكمة والعقل, جاسم الفارس, مقال في دار ناشري بتاريخ (٢٠٢١/٤/١٧), (https://www.nashiri.net/index.php/articles/religious-articles/).

(١٨) التحرير والتنوير, محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ), دار النشر : الدار التونسية للنشر – تونس – تونس(١٩٨٤ هـ), ١٤/ ٣١٥-٣١٦.

(١٩) مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد, محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (ت: ١٣١٦هـ), ت: محمد أمين الصناوي, دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان, ط١(١٤١٧ هـ), ١/ ٦١١.

(٢٠) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز, أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي(ت:٥٤٢هـ), ت: عبد السلام عبد الشافي محمد, دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان, ط١(١٤١٣هـ . ١٩٩٣م), ٤/ ١٠٦, تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير, أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ), دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان, ط٣(١٤٢٠ هـ), ٢٢/ ١٥٨.

(٢١) زهرة التفاسير محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤هـ), دار النشر: دار الفكر العربي – القاهرة – مصر, ٩/ ٤٨٩١.

(٢٢) حسني محمد العطار, الإيمان وعلاقته بالصحة النفسية, دار النشر: جامع الكتب الإسلامية, ٣٧/١.

(٢٣) تفسير الطبري = جامع البيان, محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ), ت: أحمد محمد شاكر, دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان, ط١(١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م), ١٧/ ١٩.

المصادر

١- ابن عاشور، م. (١٩٨٤). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.

٢- ابن عطية، ع. (١٩٩٣). المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (عبد السلام عبد الشافي محمد، مراجعة). بيروت: دار الكتب العلمية.

٣- ابن كثير، إ. (١٩٩٩). تفسير القرآن العظيم (محمد حسين شمس الدين، مراجعة). بيروت: دار الكتب العلمية.

٤- أبو زهرة، م. (بدون تاريخ). زهرة التفاسير. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥- البغوي، م. (١٩٩٩). معالم التنزيل في تفسير القرآن (عبد الرزاق المهدي، مراجعة). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٦- بوصلاح، ف. (٢٠١٠). الاقناع في قصة إبراهيم عليه السلام- مقاربة تداولية (رسالة ماجستير). جامعة وهران – الجزائر، كلية الآداب والفنون، قسم اللغة العربية.

٧- الجاوي، ن. (١٩٩٦). مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد (محمد أمين الصناوي، مراجعة). بيروت: دار الكتب العلمية.

٨- الخطيب، ع. (بدون تاريخ). التفسير القرآني للقرآن. القاهرة: دار الفكر العربي.

٩- الرازي، ف. (١٩٩٩). مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٠- زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ), التوقيف على مهمات التعاريف, دار النشر: عالم الكتب عبد الخالق ثروت-القاهرة- مصر, ط١(١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

١١- السمعاني، م. (١٩٩٧). تفسير القرآن (ي. إبراهيم، غ. غنيم، مراجعة). الرياض: دار الوطن.

١٢- الطبري، أ. (٢٠٠٠). جامع البيان في تأويل آي القرآن (أحمد محمد شاكر، مراجعة). بيروت: مؤسسة الرسالة.

١٣- العطار، ح. (بدون تاريخ). الإيمان وعلاقته بالصحة النفسية. دار جامع الكتب الإسلامية.

١٤- علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ), التعريفات, ت: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر, دار النشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان, ط١(١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).

١٥- العمادي، أ. (ت: ٩٨٢هـ). إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١٦- الفارس، ج. (٢٠٢١، ١٧ أبريل). إبراهيم (عليه السلام) نبي الإيمان والحكمة والعقل. دار

ناشري. https://www.nashiri.net/index.php/articles/religious-articles/

١٧- القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ),دستور العلماء جامع العلوم في اصطلاحات الفنون, عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص, دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت, ط١(١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م).

١٨- القرطبي، ش. (١٩٦٤). الجامع لأحكام القرآن (أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، مراجعة). القاهرة: دار الكتب المصرية.

١٩- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ), القاموس المحيط, ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, دار النشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان, ط٨(١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م).

مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, ت: محمد فؤاد عبد الباقي, دار النشر: دار

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362